التعليم الشرعي الالكتروني في الجزائر

أكاديمية التأهيل العلمي والدعوي- اصعد- نموذجا

ط.د/ بركان مولود

جامعة تلمسان

مقدمـة

نشر التعليم الشرعي جانب هام من جوانب العمل الدعوي، وقد تطورت العملية من الطريقة الحضورية إلى طريقة جديدة لا تطرح نفسها بديلا عن الأولى، ولكنها تساهم في حل بعض معضلاتها، ألا وهي نشر التعليم الشرعي بطريقة الكترونية، من مزاياها تقريب المسافات، وتوفير الوقت والجهد على الأفراد والمؤسسات على حد سواء.

ونظرا للأهمية الكبيرة التي يحظى بها التعليم الالكتروني في عصرنا الحاضر، ارتأى الفريق المدير لأكاديمية التأهيل العلمي والدعوي – اصعد- التابعة لجمعية المعالي للعلوم والتربية بالجزائر الاتجاه إلى هذا النوع من التعليم تزامنا مع جائحة كورونا التي ضربت الجزائر والعالم، فأنشأ منصة الكترونية تعليمية ودعوية تهدف إلى تحقيق أهداف الأكاديمية المتمثلة في نشر العلم الشرعي، وإيصاله إلى أكبر عدد ممكن من أفراد الشعب الجزائري والمسلمين بصفة عامة، للمساهمة في تثقيفهم وزيادة رصيدهم في العلوم الشرعية بمنهج الوسطية والاعتدال، فضلا عن تحصينهم من الأفكار الهدامة الواردة والمستوردة.

فما المقصود بالتعليم الشرعي الالكتروني؟ وما هي الإضافة التي تقدمها أكاديمية التأهيل العلمي والدعوي في مجال نشر العلم الشرعي؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على أهمية التعليم الالكتروني

2- التعرف على التعليم الشرعي وأهميته

3- توظيف التعليم الالكتروني لخدمة التعليم الشرعي

4- الكشف عن نموذج أكاديمية اصعد في التعليم الشرعي الالكتروني

أهمية الموضوع :

1- الحاجة إلى نشر هذا النوع من التعليم في العلوم الشرعية

2- بيان الحاجة إلى المؤسسات التعليمية الالكترونية في نشر التعليم الشرعي

3- استخدام التكنولوجيا المعاصرة في العمل الدعوي

منهجية البحث:

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ببيان معنى التعليم الالكتروني وكيفية استخدامه في العلوم الشرعية، مع تعريف مختصر بالأكاديمية وبيان أنشطتها وأهدافها في المجال الدعوي التخصصي (نشر العلم الشرعي) مع عرض لمنصتها الالكترونية بتحليل برنامجها العلمي الالكتروني، وكذلك طبيعة المسار والمرحلة التعليمية التي يقضيها المنتسب زمنيا وتكوينيا ودعويا في الأكاديمية مبينا مميزات البرنامج ومخرجاته وبرامجه المصاحبة.

خطة البحث:

مقدمة

البند الأول: مفهوم التعليم الالكتروني وأهميته

البند الثاني: مفهوم التعليم الشرعي وأهميته

البند الثالث: توظيف التعليم الالكتروني في نشر العلم الشرعي

البند الرابع: التعريف بأكاديمية التأهيل العلمي والدعوي- اصعد-

(الرسالة- الأهداف- الوسائل)

البند الخامس: تحليل محتوى المنصة الالكترونية للأكاديمية

البند السادس: المسار الدراسي التعليمي للأكاديمية (مميزاته ومخرجاته)

البند السابع: البرامج التكميلية في الأكاديمية

الخاتمة

البند الأول: مفهوم التعليم الالكتروني وأهميته

أولا: التعريف به

التعليم الالكتروني مصطلح يجمع مجالات التعليم من خلال الانترنت والتدريب والتدريس باستخدام التكنولوجيا.[1]

وهو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت، سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.[2]

ويُعرَف كذلك بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يُقدّم فيه المحتوى التعليمي بوسائط الكترونية مثل الانترنت أو الأقمار الصناعية، أو الأقراص الليزرية، أو الأشرطة السمعية البصرية.

ويمكن تعريفه أيضا بأنّه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية و قياس وتقييم أداء المتعلمين.

ويتيح التعليم الالكتروني للفرد أن يتعلم في أي وقت يختاره(على مدار الساعة) وفي أي مكان يتواجد فيه(منزل، مدرسة، مؤسسة العمل...) عبر وسيط من وسائط هذا التعليم (الكومبيوتر الشخصي، شبكة الانترنت..) وبسرعة التعليم التي تناسب قدراته.

وكذلك هو استخدام لتقنيات الوسائط المتعددة الجديدة، والانترنت لتحسين جودة التعليم عن طريق تسهيل الوصول للمصادر والخدمات إضافة إلى التعاون والتبادل عن بعد.

ويُعرف أيضا بأنه مجموعة من الأنشطة التي تغطي التعلّم والتعليم، التي يمكن أن تتم في أي زمان ومكان على جهاز حاسوب موصول عموما بشبكة.[3]

ثانيا: أساليب تقديم التعليم الالكتروني

يمكن حصر أساليب تقديم التعليم الالكتروني في أسلوبين اثنين هما:

1- التعليم الالكتروني المتزامن: يصف النشاط التعليمي الذي يتم في الوقت الحقيقي تحت قيادة المدرب حيث يتواجد هو وجميع الدارسين في وقت واحد ويتواصلون مباشرة مع بعضهم البعض، ولكن ليس تواجدا فيزيائيا بنفس المكان، وهذا الأسلوب يضمن المرونة بالمكان وليس بالزمان مثل المؤتمرات المرئية والدردشات، أو

1- الخفاجي سامي، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 1436ه/ 2015م، ص 85

2- الفريجات غالب عبد المعطي، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة، الأردن، ط2، 1435ه/ 2014م، ص 163

3- الأتربي شريف، التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2019 ص 25- 27

الإجازات الالكترونية والدروس والمحاصرات عبر الخط وغيرها، وهذا الأسلوب نعتمده في أكاديمية التأهيل العلمي والدعوي- اصعد-.

2- التعليم الالكتروني غير المتزامن: حيث لا يشترط تواجد المدرب والطلبة في نفس الوقت أو المكان نفسه، ومن الأمثلة عليه استخدام البريد الالكتروني، ومنتديات النقاش ووضع المحتويات التعليمية والمحاضرات على موقع التعليم الالكتروني، وهذا النوع أيضا نستخدمه في الأكاديمية في المنصة التعليمية حيث توضع الدروس والحلقات الدراسية المقررة ويتابعها الطلاب كل حسب وقته ومكان تواجده.

والتعليم الشرعي الالكتروني يمكن أن يستخدم كلا الأسلوبين، وهو ما نعتمده في الأكاديمية.

ثالثا: تاريخ التعليم الالكتروني

لم يكن سائدا قبل خمسة عقود من الزمن وبالضبط قبل عام 1983 إلا التعليم التقليدي الذي كان الاتصال فيه داخل قاعة الدرس فقط، ويمكن الإشارة هنا إلى التعليم عن بعد بالمراسلة حيث كان معروفا في ذلك الوقت و لايزال إلى وقتنا الحاضر، ويتمثل في طباعة المحتويات وإرسالها عن طريق البريد واستقبال أجوبة الامتحانات أو التنقل إلى مراكز الامتحانات، ولكن لم يكن بالتقنيات الالكترونية ولم يتغير لحد الساعة، وبداية من سنة 1984 إلى غاية سنة 1993 تم استخدم الوينداوز والماكنتوش والأقراص المدمجة لتطوير التعليم. وبعدها من سنة 1993 إلى غاية سنة 2000 ظهرت الشبكة العنكبوتية للمعلومات، ثم ظهر البريد الالكتروني وظهرت برامج عرض الفيديو، وهكذا توالت التقنيات حتى ظهر الجيل الثاني من الشبكة العنكبوتية بداية من سنة 2001 الذي سهل تصميم المواقع واستقبال الملفات سواء المكتوبة أو السمعية أو المرئية، وانتشرت كاميرات الفيديو الموصلة بالحاسب الآلي وأصبح من اليسير رؤية الطرف الثاني محادثة، وساهم ذلك في انتشار التعليم الالكتروني واعتماده في المؤسسات الحديثة والقديمة.[1]

رابعا: أهداف التعليم الالكتروني:

1- توفير وسائل متعددة ومختلفة للمعلومات.

2- هندسة جديدة للعملية التعليمية التعلمية بتجديد دور الأستاذ والطالب والمؤسسة.

3- استخدام الوسائط الالكترونية في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية(المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية والبيت والمجتمع والبيئة).

خامسا: أسباب التوجه إلى التعليم الالكتروني:

1-- كونه واسع النطاق يستهدف جمهورا عريضا، ويمكن تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان، وفي وقت محدد، ومن السهل أن يلجأ إليه من لا يستطيع حضور الصف التقليدي.

2- القضاء على بعد المسافة للذين لا يقيمون في المدن الجامعية أو حيث لا يوجد المبتغى العلمي

1- راي علي، أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، عدد خاص 02،01-03 مارس 2020، المجلد 07، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، ص 183

3- القضاء على مشكل النفقات الباهضة من أجل التنقل والدراسة، وأيضا التزامات الأسرة أو العمل التي لا تسمح لهم بحضور الصف التقليدي.

4- إمكانية مشاركة أهل المتعلم، وإمكانية الاتصال بين الطلاب، وإمكانية تبادل الحوار والنقاش بينهم.

5- سهولة تحديث المحتوى المعلوماتي، وإمكانية التعامل مع عدة مواقع، وإمكانية التوسع المستقبلي.

سادسا: فوائد ومزايا التعليم الالكتروني:

يتميز التعليم الالكتروني عن التعليم الشرعي التقليدي بمجموعة من المميزات أهمها:

1- المرونة والملاءمة : وتتمثل فيما يلي:

- سرعة وصول المعلومة في أي وقت وفي أي مكان.
- تغذية راجعة فورية عند استخدام الواجبات والامتحانات مباشرة على النت.
- سرعة الوصول إلى المكونات التعليمية وسرعة مراجعتها وتحديثاتها وتحريرها وتوزيعها.
- متكيف حسب الطالب، فيمكن أن يدرس كما يشاء بسرعة أو ببطء.
- تسهيلات وأساليب تعليمية تمنع الملل.
- سهولة وصول الآلاف للمصادر الالكترونية في الوقت نفسه بخلاف المصادر الورقية.

2- الوقت والمال والجهد:

- توفير الوقت وحسن استغلاله لأنه يتيح للطالب الخيارات في مواد الدراسة والقفز على المواد التي يعرفها.

- تنظيم الوقت واختيار الوقت المناسب له ليلا أو نهارا،فجرا أو ضحى أو في أي وقت يختاره.
- انعدام تكلفة السعر والإقامة والمعيشة.
- تخفيض تكلفة الإنتاج للمواد التعليمية.
- تخفيض تكلفة المكاتب والمدربين والمحاضرين.

3- الاتصال والتفاعل

- إمكانية التواصل بين المعلم والطلاب عبر دروس مباشرة على النت.
- إمكانية الدراسة في أي مكان يتوافر فيه جهاز حاسوب وانترنت.[1]

سابعا: معوقات التعليم الالكتروني

1— إطميزي أحمد جميل، جامعة فلسطين الأهلية قسم تقنية المعلومات، تقنيات التعليم القرآني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، communications of the Arab society, vol 4, N02, 2011

1-- ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية، وبطء سرعة الاتصال بالشبكة مما يقلل الجودة والكفاءة، وصعوبة الاتصال بالانترنت والرسوم المرتفعة.

2- ضعف قدرات الطلاب على استعمال الحاسوب والتقنيات الحديثة.

3-- قد تكون أجهزة الحاسوب لدى المتعلمين قديمة وغير ملائمة لتشغيل البرامج الالكترونية.

4-- التكلفة الباهضة لمتطلبات التعليم الالكتروني سواء للمؤسسة أو الطلاب، وخاصة تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية

5- عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.

6- نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم عن بعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي.

7- عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام الوسائط الالكترونية، وصعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم، وكذلك تخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية.

8-- يحتاج إلى دارس مجتهد ولديه الرغبة الذاتية في التعلم لعدم وجود المواجهة وجها لوجه(التفاعل الإنساني).

وقد ظهرت أهمية التعليم الالكتروني أكثر في توفير بيئة تعليمية بديلة عن التعليم الحضوري التقليدي مع انتشار وباء كورونا، ولم تكن العلوم الإسلامية بمنأى عن هذا المستجد، فقد قامت الجامعات والأكاديميات المعنية بنشر العلم الشرعي بتوفير منصات إلكترونية تعليمية سهلت من خلالها تلقي المحاضرات وتحقيق التواصل العلمي عن بعد، وهو حال أكاديمية التأهيل العلمي والدعوي التي انتقلت من التعليم الشرعي التقليدي الحضوري إلى التعليم الالكتروني.

البند الثاني: مفهوم التعليم الشرعي وأهميته

أولا: التعريف به

التعليم هو عملية تهدف لإمداد الفرد بمعلومات تفسيرية تعليمية عامة تساعده على مواجهة المواقف المختلفة، وعلى حل المشاكل العامة المحتمل حدوثها في كل زمان ومكان. كما أنه عملية تهتم بتطوير الفكر والسلوك الإنساني لمواجهة كافة مشاكل الحياة ويتسم بالعموم والشمولية.[1]

والتعليم الشرعي هو عملية تنظيم العلم الشرعي وأساليب عرضه، ويدخل في ذلك مناهج التأليف وأساليبه، وطرق تلقي العلم الشرعي وتدريسه، ومناهج التعليم الشرعي وأنماطه، وبما يبتدئ بها المتعلم وبما ينتهي، بالإضافة إلى العلاقة بين العالم والمتعلم ودور كل منهما في عملية التعلم. وهذا كله عمل بشري لا يحوله انتماؤه

1— فرحاتي فائزة، التكوين الشرعي وأثره في العمل الدعوي، رسالة دكتوراه تخصص القرآن والسنة والفكر الإسلامي، جامعة الحاج لخضر باتنة، ص 58

للعلم الشرعي إلى العصمة وفقدان التجديد.[1]

ولقد نشأت العلوم الشرعية في أوائل القرن الثاني ثم تطورت بعد ذلك عبر القرون بفعل الحركة التعليمية الواسعة التي كانت تنجز في واقع الحياة مشروعا حضاريا متكاملا هو المشروع الإسلامي الذي بشر به القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فعلوم القرآن والسنة مثلت الخلفية الفلسفية المرجعية لذلك المشروع، وأضحت علوم العقيدة ترسم إطاره العقدي الإيديولوجي وعلوم التزكية كانت ترسم إطاره الأخلاقي، وعلوم الفقه كانت تبسط القواعد القانونية التي تنظم كل أوجه الحياة الفردية والاجتماعية ثم جاءت العلوم الطبيعية لبناء الجانب المادي من المشروع الحضاري.

ولن يصلح المسلمون حتى يصلح علماؤهم، والعلماء بمثابة القلب إذا صلُح صلُح الجسد كله، وصلاح المسلمين إنما هو بفقههم الإسلام وعملهم به، ويصل إليهم هذا على يد علمائهم، فإذا كان علماؤهم أهل جمود في العلم وابتداع في العمل فكذلك المسلمين تبعا لهم.

ولن يصلح العلماء إلا إذا صلح تعليمهم، فالتعليم هو الذي يطبع المتعلم بالطابع الذي يكون عليه في المستقبل، والتعليم الذي نعنيه هو التعليم الذي يصبح به المسلم عالما من علماء الإسلام يأخذ الناس عنه دينهم و يقتدون به فيه.[2]

ثانيا: أهميته

العلوم الشرعية هي أشرف العلوم وأرفعها قدرا ومكانة، نظرا لارتباطها بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ، وكونها شاملة لمصالح العباد في الدنيا والآخرة، ومهذبة ومطهرة ومزكية لقلوبهم، وحافظة لحقوقهم وضروراتهم لذا كانت أشرف العلوم وأجدرها بالعناية والتعليم والتعلم.

ونظراً لارتباطها الوثيق بمصادر الشريعة، فقد رُتّب الفضل العظيم، والأجر والمثوبة على تعلمها وتعليمها، وجاء الأمر بالحث على تعلمها وتعليمها ونشرها، ابتغاءً للثواب العظيم والأجر الجزيل من الله سبحانه وتعالى.

كما امتازت علوم الشريعة بكونها ضرورة تمس إليها حاجة البشر في عباداتهم وتعاملاتهم، وتترتب عليها الأحكام في شتى شؤون الحياة، ولذا أوجبت الشريعة على كل مسلم ومسلمة تعلم القدر الضروري من العلم الشرعي الذي تمس إليه الحاجة إليه في أمور أداءه للعبادة، وأحواله الشخصية، والأحكام المتعلقة بإصلاح أحواله الدينية و الدنيوية والاستعداد لآخرته، ولذا كانت الحاجة إلى تعلم علوم الشريعة حاجة عامة وخاصة لكل فرد مسلم ومسلمة في كل زمان ومكان. كما أمرت الشريعة من جهة أخرى أهل العلم والمعرفة بنشر معارفهم وعلومهم، وأوجبت عليهم تعليم العلم النافع والعمل به، وحرمت كتمانه عند السؤال، ورتبت الأجر العظيم على نشره، إشاعة للعلوم والمعارف في المجتمع المسلم ونشراً للفضيلة والخير.

وهذا كله ما سوغ حرص العلماء على نشر العلوم الإسلامية، والذي تؤكده مظاهر الانتشار الواسع للعلوم

1-- الدويش محمد عبد الله، تطوير التعليم الشرعي حاجة أم ضرورة، كتاب الأمة، إدارة البحوث والدراسات الإسلامية قطر،ع 158، ذو القعدة 1434هـ، س 33، ص 46

2- ابن باديس عبد الحميد، آثار ابن باديس، تحقيق طالبي عمار، مكتبة الشركة الجزائرية، ط1، 1388هـ – 1968م، ج3، ص 217

والمعارف الإسلامية، عبر المدارس وحلق العلم والدروس والدورات العلمية، والوسائل الحديثة كالفضائيات والتقنيات الحديثة.

ولقد كان لشبكة الإنترنت نصيبها الواسع من هدا الانتشار، وهو ما يظهر جلياً في المئات من المواقع الإسلامية المتخصصة والعامة، والمواقع الشخصية، والمواقع التفاعلية، والبث المباشر عبر الإنترنت للدروس الشرعية مسموعة أو مرئية.

ومع ما يؤخذ من مآخذ على شبكة الإنترنت من جهة محدودية إمكانية ضبطها، وما تتيحه من إمكانيات قد يُساء استخدامها، فقد أصبحت اليوم بلا جدال واقعاً مفروضاً على الأمة الإسلامية، ووسيلة هامة من وسائل المعلومات التي تستخدم لأغراض متعددة ومتنامية ومنها التعليم بوجه عام، والتعليم الشرعي الإسلامي على وجه الخصوص.

البند الثالث: توظيف التعليم الالكتروني في خدمة التعليم الشرعي

تتيح إمكانات شبكة الإنترنت، إجراء العديد من التطبيقات وإمكانيات الاتصال والتحاور المباشرة وتبادل المعلومات والبحث وغيرها، كالتعليم والتعلم، والدعوة إلى الله عز وجل، وبيان ما تعلق بالحلال والحرام، ومختلف الأسئلة والفتاوى والنوازل الطارئة، ونشر المصنفات والكتب العلمية والإنتاج العلمي للعلماء والباحثين خاصة في مجال الشريعة الإسلامية والفكر الإسلامي عموما، ولكن نكتفي بالحديث في هذا البند عن مجال التعليم والتعلم وكيف يمكن توظيف الخدمات التقنية في مجال التعليم الشرعي.

تمت الإشارة في البند الأول أنَّ المقصود بالتعليم الالكتروني هو بذل الجهد من العلماء أو الجهات أو المؤسسات العلمية والأكاديمية للتدريس والتفهيم والشرح عبر تطبيقات الإنترنت، وقد يكون الجهد تلقينا أو شرحا، أمّا التعلُّم فغالباً ما يكون بشكل ذاتي بحيث يقوم الطالب أو الفرد بنفسه بالبحث عن المعلومة ومحاولة الحصول على شرح لها وفهمها وتطبيقها عبر تطبيقات الإنترنت.

لقد أصبح التعليم عبر الإنترنت واقعاً مشاهداً على جميع المستويات والأصعدة، ابتداءً من التعليم الأساسي في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية التي بدأت العديد منها تطبق تجارب تعليمية معتمدة على تقنية المعلومات وشبكة الإنترنت.

ولكن يظهر بجلاء تأثير شبكة الإنترنت على تعليم الراشدين والبالغين (خاصة في مراحل التعليم الجامعي والدراسات العليا)، إذ تنمو وتنضح القدرة على التعلم الذاتي، وتوجد القدرة النفسية على التصميم والتركيز على التعلُّم بشكل ذاتي وفردي بصورة أقوى.

ولقد أخد التعليم العالي في التغير بأشكال عديدة بفعل التطورات التقنية، ومن أبرز تلك التطورات تسهيل التعليم عن بعد أو التعلم الالكتروني المعتمد على شبكة الإنترنت، و أصبح التعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت منتشراً بشكل واسع، كما يتبين ذلك في العدد المتزايد من الجامعات الرائدة والمعروفة على المستويات المحلية والعالمية التي أصبحت تنشئ عمادات وإدارات مستقلة للتعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، أو تقدم بعض

المواد الدراسية أو كامل برامجها الدراسية عبر الإنترنت، وتقديم المساندة الشخصية الفورية للطلبة عبر الوسائل والطرق المباشرة، بما يلبي الطلب المتزايد على التعلم عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

ولقد كان للتعليم الشرعي نصيبه من هذا التوسع والتطور التقني الهائل، إذ ظهرت العشرات من جهود وجهات التعليم الشرعي عبر الإنترنت، سواء الجهات الرسمية ذات النمط النظامي التي تقدم تعليما منهجيا ومؤهلات تعليمية شرعية عبر الإنترنت. أو الجهات الخيرية التي تقدم تعليميا شرعيا خيرياً يهدف إلى نشر العلوم والمعارف،

وعند استقصاء المواقع الالكترونية التي تخدم التعليم الشرعي على الشبكة العنكبوتية فإننا نجد أنّ هذه الجهود يمكن تقسيمها إلى فرعين رئيسين هما :

أولا: التعليم الشرعي النظامي والممنهج

يتم فيه تقديم التعليم الشرعي عبر الإنترنت وفق آلية ونظام أكاديمي أو علمي ممنهج، ومن قبل جهات ذات كيان إداري وقد لا يكون معترفا بها بشكل رسمي، وغالبا ما تقدم تلك الجهات التعليم الشرعي عن بعد عبر الإنترنت عبر بيئة وأنظمة منظمة ومحمية، ومناهج أكاديمية منظمة بحسب المعايير العصرية للتعليم، وغالباً ما تمنح هذه الجهات شهادات علمية بعد اجتياز واستكمال تلقي المقرر من العلوم الشرعية، على غرار مؤسسات التعليم العالي الحديثة، و هي في ظهور وتنام مستمر، ومنها جهات مستقلة ومتخصصة في التعليم الالكتروني، أو جهات ملحقة بمؤسسات وجامعات تعليم العلوم الشرعية عبر عمادات خاصة كما في في بعض الجامعات في العالم الإسلامي.

ثانيا: التعليم الشرعي المفتوح

وهو ما كان مفتوحا للجميع، الصغير والكبير، ودون تحديد مؤهلات علمية أو مستوى مطلوب من التحصيل العلمي، ودون ضبط أو منهجة للعلوم والمعارف التي يتم تقديمها في هذا النوع من التعليم الشرعي عبر الإنترنت، وغالباً ما يستهدف أهدافاً خيرية، تتمثل في نشر العلم والمعرفة، وتحصيل الأجر والمثوبة من نشرها، وإتاحة العلوم والمعارف الشرعية للجميع. بهدف تسخير الإنترنت لخدمة العلم الشرعي.

ويوجد لهذا الصنف من جهود التعليم الشرعي المفتوح والمتاح للعامة أشكال وأمثلة عديدة، نشير فيما يلي إلى بعض منها:

1- مواقع الإنترنت

2- برامج البث المباشر أو المسجل عبر الإنترنت

3- مواقع المكتبات وقواعد البيانات

4- المنتديات و مواقع المحاورة المباشرة

5- مواقع الأدلة الإسلامية

ولكن هذا النوع من التعليم قد يتيح المجال لغير أهل العلم الشرعي للتعالم وإدعاء العلم والمعرفة وإفتاء الناس على غير هدى، وإبداء الآراء الفردية البعيدة عن طبيعة العلوم الشرعية. وقد يتطور إلى نشر الأفكار والمذاهب الضالة، وما لا دليل عليه من النصوص والمقالات.

وتندرج جهود أكاديمية التأهيل العلمي والدعوي في الجزائر تحت الفرع الأول من التعليم الشرعي الالكتروني، وقد تتوسع في بعض الأحيان إلى الفرع الثاني (التعليم الشرعي المفتوح) خاصة فيما يتعلق بما لا يسع المسلم جهله في دينه.

البند الرابع: أكاديمية التأهيل العلمي والدعوي- اصعد- ودورها في نشر التعليم الشرعي في الجزائر

أولا: التعريف بالأكاديمية

أكاديمية التأهيل العلمي والدعوي – اصعد- هيئة علمية دعوية تعمل على تأهيل علماء ودعاة ربانيين متميزين في تخصصاتهم، يجمعون بين التأصيل الشرعي ومتطلبات الواقع، وهي من مشاريع قسم العلوم والمعارف لجمعية المعالي للعلوم والتربية.

وموقعها على الشبكة العنكبوتية وفق هذا الرابط: https://isaadacademy.com

ثانيا: الوصف الأدبي لرمز الأكاديمية

مثلث دائري اتجاهه إلى الأعلى، يدل على الهمة في الدعوة وطلب العلم، والشكل الدائري يدل على الانفتاح والاستيعاب، واللون البنفسجي يرمز إلى القوة الروحية.

وفي الأسفل مختصر اسم الأكاديمية بخط مغاربي إشارة إلى الهوية المغاربية.

ثالثا: موجز تاريخ الأكاديمية

تم الإعلان الرسمي عن تأسيس الأكاديمية بتاريخ 28 جانفي 2015 بقاعة سينما عبد الرحمان لعلى بالمدنية بالعاصمة، وتم فيه عرض البرنامج العلمي للأكاديمية للدفعة الأولى الحضورية.

وبتاريخ 29- 30 أوت 2015 نظمت الأكاديمية ملتقاها الثاني التعريفي في شكل دورة علمية ودعوية، أولية، لانتقاء المنتسبين وفق الشروط المطلوبة، بمدينة بئر العرش بولاية سطيف، وتم فيها قبول ملفات جميع طالبي الانتساب الذي كان عددهم 137 طالبا من 37 ولاية حاضرة .

شرعت الأكاديمية في تنفيذ برنامجها العلمي على شكل دورات في كل ثلاثي، فكانت الدورة العلمية الأولى بمدينة تنس بولاية الشلف بتاريخ 27-28-29 ديسمبر 2016 ، وتلتها بعد ذلك لحد الساعة اثنا عشر (12) دورة علمية متخصصة منذ التأسيس، من غير احتساب اللقاءات التعريفية الأولى ودورة بئر العرش.

هذه الدورات تميزت بتخصصها العلمي وفق البرنامج المسطر، وقد استطاعت الأكاديمية أن تقيم دورة لمنتسبيها لمدة ثمانية أيام بمدينة اسطمبول بتركيا في صائفة 2018 م.

زار الأكاديمية من داخل وخارج الوطن عدة قامات علمية منها على سبيل المثال الدكتور أبو بكر كافي في الحديث، والدكتور السعيد بويزري، الشيخ الجابري، ومن خارج الوطن الشيخ محمد ولد

محمد المختار الشنقيطي من موريتانيا، والدكتور عبد المجيد النجار من تونس، والدكتور عصام البشير من السودان

بالإضافة إلى البرنامج العلمي فهناك البرنامج الفكري والدعوي بحيث لم تتخلى الأكاديمية في مختلف دوراتها على استضافة دعاة وأئمة لتبادل الخبرات والتجارب، إضافة إلى البرنامج التربوي و السلوكي الملازم في سائر الدورات .

توالى على رئاسة الأكاديمية لحد الساعة أربعة أساتذة أفاضل هم على التوالي:

1- الأستاذ الدكتور بلخير طاهري الإدريسي منذ التأسيس إلى غاية الدورة الثالثة أوت 2017.

2- الأستاذ الدكتور عبد الحق ميحي من أوت 2017 إلى أفريل 2021

3- الأستاذ الدكتور بودوخة ابراهيم العمراوي من أفريل 2021 إلى ماي 2024

4- الأستاذ الدكتور صحراوي خلواتي من ماي 2024 إلى يومنا هذا

رابعا : أهداف الأكاديمية

تهدف الأكاديمية إلى:

1- تأهيل دعاة ربانيين يجمعون بين أصالة العلم، ومتانة السلوك، وهم الدعوة.

2- إبراز الرموز العلمية والدعوية في الجزائر

3- المساهمة في صناعة مرجعية علمية تحظى بثقة المجتمع والمؤسسات الرسمية والشعبية

4- نشر العلم الشرعي الصحيح على منهج الوسطية والاعتدال

5- إحياء واجب الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

6- استثمار وسائل الإعلام والاتصال الحديثة لنشر رسالة ورؤية الأكاديمية

خامسا : وسائل الأكاديمية

1- المناهج والمقررات الكفيلة بتحقيق الرؤية والرسالة

2- الدورات العلمية المكثفة والمتخصصة

3- التكوين الإقامي والتكوين الالكتروني

4- الملتقيات والندوات

5- الدورات الشرعية والمخيمات الصيفية

6- مختلف الوسائل والوسائط الإعلامية

7- تبادل العلاقات العلمية والثقافية مع الهيئات ذات الاهتمام المشترك

البند الخامس: تحليل محتوى المنصة الالكترونية للأكاديمية

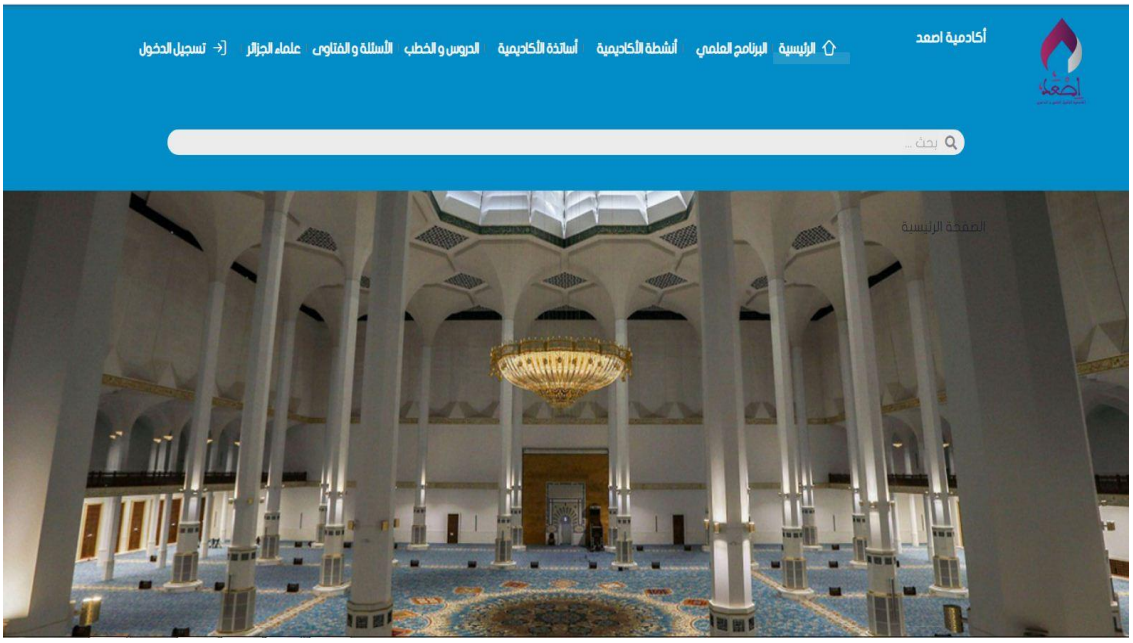

تتكون المنصة الالكترونية للأكاديمية من ثمانية نوافذ (08) مع محرك بحث

أولا: نافذة الصفحة الرئيسية

تظهر فيها نوافذ الأكاديمية الثمانية

ثانيا: نافذة البرنامج العلمي

حين الضغط عليها تخرج نافذة المنصة التعليمية التي بها خمس سداسيات، وكل سداسي يحتوي على أربع مواد وفقا للبرنامج المقرر. وعند الضغط على مادة من المواد تظهر الدروس التي عددها ستة عشر درسا في كل مادة. هذه الدروس عبارة عن فيديوهات تم تصويرها بتقنية عالية، كما تم معالجة الصوت فيها وإخراجها بالجنيريك الذي يبين معلومات هذا الفيديو.

يحتوي الجنيريك على مقطع من الأناشيد الهادفة التي تساير الفيديو التعليمي ثم جمعية المعالي للعلوم والتربية واللوغو الخاص بالجمعية، ثم أكاديمية التأهيل العلمي والدعوي – اصعد- و اللوغو الخاص بها.

ويحوي الجنيريك أيضا رقم السداسي، واسم المقياس، وعنوان الكتاب مع صورة غلافه الخارجي، ورقم الدرس بالإضافة إلى اسم الشيخ، الذي تظهر صورته بتقنية الفيديو وهو يتحدث ويشرح الكتاب أو الجزء المقصود منه. وهذا الجنيريك يظهر جزء منه مرات متعددة إلى غاية نهاية الفيديو.

وفي وقت الامتحانات يظهر الامتحان في أسفل الدروس، ولا يمكن في هذه الفترة الولوج إلى الدروس

ثالثا: نافذة أنشطة الأكاديمية

تظهر في هذه النافذة أنشطة الأكاديمية منذ التأسيس إلى حد الساعة، كما تظهر أنشطة المنتسبين وأنشطة المتخرجين والمنتديات. هذا هو المفترض و لكن في حقيقة الأمر تعترضنا صعوبات جمة إذ أنّه يجب دفع مبالغ سنوية كبيرة من أجل هذا العمل.

رابعا: نافذة أساتذة الأكاديمية

يظهر فيها كل الأساتذة المكلفين بالتدريس في الأكاديمية الذين يتجاوز عددهم (20)عشرين أستاذا

دائما بالإضافة إلى الأساتذة المتعاونين والضيوف الذين يكلفون بتنشيط الدورات العلمية الحضورية والمخيمات والتعليم الشرعي المفتوح.

خامسا: نافذة الدروس والخطب

تتناول خطب مختارة بعناوينها تم تأليفها وكتابتها أو إلقاؤها من طرف مشايخ ودعاة الأكاديمية أو منتسبيها ومنتسباتها، هذه الخطب والدروس تتناول جميع ما يخص شؤون المسلم في حياته كلها.

سادسا: نافذة الأسئلة والفتاوى

هذه النافذة يرتجى منها أن تكون في خدمة الجزائريين والمسلمين حيثما كانوا من أجل تنويرهم في مسائل دينهم ودنياهم، وفي النوازل التي تحل بهم.

سابعا : نافذة علماء الجزائر

من أجل نفض الغبار على أئمتنا الأعلام فقد أنشأت الأكاديمية هذه النافذة في المنصة حتى يتم التعريف بهم للأجيال الحالية والقادمة بإذنه تعالى .

هذه النافذة مهمة جدا تكشف عن سبق سلفنا الصالح من علماء الجزائر في مختلف العلوم وريادتهم وانفرادهم على غيرهم من علماء المسلمين عبر الأزمنة.

ثامنا: نافذة حسابي

وهي النافذة التي يتمكن المنتسب إلى الأكاديمية من الولوج إلى المنصة التعليمية إلتي تتواجد بها السداسيات الدراسية، هذه النافذة تتكون من اسم المستخدم الذي يسلم لكل طالب منتسب أثناء التحاقه وقبوله من طرف الإدارة، وكذلك الرقم السري الذين يدخل بهما إلى حسابه، مع العلم أنه لا يمكنه الولوج إلى غير دفعته والسداسي الخاص به.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الامتحانات تجرى في آخر كل سداسي عبر هذة المنصة، والامتحان يكون الكترونيا يُمتحن المنتسب في ستة عشر سؤالا يجيب عليها في ظرف ثلاثين دقيقة، ويُجرى الامتحان في فترة اختيارية فردية لمدة أربع وعشرين ساعة، مع الإمضاء وإشهاد الله تعالى ألا يبوح بالأسئلة لزملائه المنتسبين من دفعته الذين لم

يمتحنوا بعد.

يبدأ الامتحان بالضغط على زر ابدأ ويستمر فيه لمدة ثلاثين دقيقة وإذا أنهى الامتحان قبل الوقت وضغط على زر الإنهاء تظهر له العلامة وعدد الإجابات الصحيحة و الخاطئة. وإذا لم ينته من الإجابة في المدة المحددة (30 دقيقة) يُغلق الامتحان آليا وتعطى له علامة الإجابات الصحيحة التي أجاب عليها، و يكون الاستدراك لكل من لم يتحصل على علامة 20/10 كمعدل عام في السداسي.

تاسعا: أدوات التعاون مع المنصة التعليمية

1- البريد الالكتروني
2- رقم الهاتف المرتبط بالتلغرام
3- مجموعات التلغرام حيث تتم من حلالها الدردشة الفورية وإعلانات الإدارة.
4- مجموعات الواتساب
5- الرسائل النصية
6- المكالمات الهاتفية
7- تطبيق الزوم
8- الفصول الافتراضية تحاكي الفصول التقليدية

البند السادس: المسار الدراسي التعليمي للأكاديمية مميزاته ومخرجاته

أولا: مميزات البرنامج العلمي للأكاديمية

1- الجمع بين التعليم والتزكية والدعوة
2- الجمع بين الأصالة والمعاصرة
3- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة
4- المزج بين التعليم عن بعد والحضوري
5- الاشتمال على أهم العلوم الشرعية
6- تكوين نخبة من خيرة علماء الجزائر ومن العالم الإسلامي
7- الاعتماد على أمهات الكتب العلمية
8- الوسطية والاعتدال والبعد عن التعصب في طرح القضايا العلمية والشرعية

ثانيا: مخرجات البرنامج العلمي للأكاديمية

يحصل المنتسب للأكاديمية عند تخرجه على :

1- دراسة عشرين (20) كتابا دراسة مفصلة في مختلف العلوم الشرعية.

2- إجازات في مختلف العلوم والفنون الشرعية.

3- محاضرات متنوعة في الدعوة والحركات الإصلاحية في الجزائر والعالم الإسلامي

4- أهم مهارات البحث في العلوم الشرعية

5 - حفظ ربع يس على الأقل.

6- التعرف على مداخل العلوم المتعلقة بالعلوم الإسلامية

7- التعرف على علماء الجزائر وإسهاماتهم في العلوم الشرعية.

ثالثا: الإجازات السماعية بالسند المتصل

تمنح الأكاديمية عشرين إجازة سماع في مختلف المتون كما هو موضح في البرنامج التكميلي عند استيفاء الشروط.

رابعا: البرامج المصاحبة للبرنامج العلمي للأكاديمية

يصاحب البرنامج العلمي للأكاديمية برنامج تكميلي، يتناول محاضرات وندوات في مختلف الجوانب التي يحتاجها طالب العلم الشرعي والداعية إلى الله، من ذلك التعرف على سير العلماء الجزائريين وإسهاماتهم في شتى علوم المعرفة وكذا الاطلاع على أهم الحركات الإصلاحية في الجزائر والعالم الإسلامي، وغير ذلك من المحاضرات التي تكون زادا لطالب العلم في طريق الدعوة إلى الله عز وجل.

خامسا: التوزيع الزمني وبرنامج الكتب والمتون والمحاضرات

السداسي الأول

برنامج الكتب والمتون والمحاضرات والدورات			
اليوم	الفن	الكتاب	عدد الحصص
السبت	الفقه	رسالة ابن أبي زيد القيرواني (الجزء الأول)	16
الإثنين	علوم القرآن	مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني (الجزء الأول)	16
الأربعاء	مصطلح الحديث	الباعث الحثيث لابن كثير	16
الجمعة	التزكية	مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة (الجزء الأول)	16
في كل سداسي 19 أسبوعا مقسمة كما يلي : 16 أسبوعا للدراسة - أسبوعا واحدا متفرقا للندوات والمحاضرات - أسبوعا واحدا للمراجعة - أسبوعا واحدا للامتحانات .			
القرآن الكريم : حفظ ثلاثة أحزاب من سورة الجن إلى سورة الناس			
البرنامج التكميلي			
المحاضرات			
1 شرح رسالة أيها الولد للإمام الغزالي	2 الزاد الشرعي لطالب العلم	3 إسهامات الجزائريين في العلوم الشرعية	
الدورات			
- مهارات البحث في العلوم الإسلامية			
الإجازات			
1متن الأربعين النووية	3 متن الأربعين في القرآن واهله	4 الأحاديث المسلسلة بالأولية	
التكليفات			

السداسي الثاني

برنامج الكتب والمتون والمحاضرات والدورات			
اليوم	الفن	الكتاب	عدد الحصص
السبت	الفقه	رسالة ابن أبي زيد القيرواني (الجزء الثاني)	16
الإثنين	علوم القرآن	علوم القرآن مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني (الجزء الثاني)	16
الأربعاء	العقيدة	جوهرة التوحيد للقاني	16
الجمعة	التزكية	مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة (الجزء الثاني)	16
في كل سداسي 19 أسبوعا مقسمة كما يلي : 16 أسبوعا للدراسة - أسبوعا واحدا متفرقا للندوات والمحاضرات - أسبوعا واحدا للمراجعة - أسبوعا واحدا للامتحانات .			
القرآن الكريم :حفظ ثلاثة أحزاب من سورة المجادلة إلى سورة نوح			
البرنامج التكميلي			
المحاضرات			
1/ شرح مقدمة الطاهر بن عاشور			
2/ شرح مقدمة التسهيل في علوم التنزيل لابن جزي الغرناطي			
3/ المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية في الجزائر			

الدورات
- مهارات العرض والإلقاء وفن الخطابة.
الإجازات
1/ كتاب الشمائل المحمدية
2/ متن الجزرية
3/ ثلاثيات البخاري
4/ كتاب التبيان في آداب حملة القرآن
التكليفات

السداسي الثالث

برنامج الكتب والمتون والمحاضرات والدورات			
اليوم	**الفن**	**الكتاب**	**عدد الحصص**
السبت	الفقه	رسالة ابن أبي زيد القيرواني (الجزء الثالث)	16
الإثنين	الدعوة	الدعوة قواعد واصول لجمعة أمين	16
الأربعاء	المنطق	ضوابط المعرفة في أصول الاستدلال والمناظرة لحبنكة الميداني	16
الجمعة	أصول الفقه	مفتاح الوصول للتلمساني	16
في كل سداسي 19 أسبوعا مقسمة كما يلي : 16 أسبوعا للدراسة - أسبوعا واحدا متفرقا للندوات والمحاضرات - أسبوعا واحدا للمراجعة - أسبوعا واحدا للامتحانات .			
القرآن الكريم :حفظ ثلاثة أحزاب من سورة الفتح إلى سورة الحديد			
البرنامج التكميلي			
المحاضرات			
1/ علماء الجزائر : المفسرون (الثعالبي، ابن باديس بيوض .....)			
2/ علماء الجزائر : المحدثون (بكر بن حماد الداودي، ابن قرقول)			
3/ علماء الجزائر : الفقهاء والأصوليون (المقريالتلمساني.....)			
الدورات			
- الطريق إلى الملكة الفقهية			
الإجازات			
1/ رسالة المسترشدين			
2/ متن الفرائض الحسان في عد آيات القرآن			
3/ متن الورقات			
4/ متن الجزرية			

التكليفات

السداسي الرابع

برنامج الكتب والمتون والمحاضرات والدورات			
اليوم	الفن	الكتاب	عدد الحصص
السبت	الفقه	رسالة ابن أبي زيد القيرواني (الجزء الرابع)	16
الإثنين	القواعد الفقهية	القواعد الفقهية مع الشرح الوجيز لعزت عبيد الدعاس	16
الأربعاء	أصول الفقه	مفتاح الوصول للتلمساني(الجزء الثاني)	16
الجمعة	قضايا عقدية معاصرة د. عمار جيدل	(الإلحاد، الحداثة، العلمانية .....)	16
في كل سداسي 19 أسبوعا مقسمة كما يلي : 16 أسبوعا للدراسة - أسبوعا واحدا متفرقا للندوات والمحاضرات - أسبوعا واحدا للمراجعة - أسبوعا واحدا للامتحانات .			
القرآن الكريم :حفظ ثلاثة أحزاب من سورة الشورى إلى سورة محمد			
البرنامج التكميلي			
المحاضرات			
1/ علماء الجزائر : الكلاميون (ابن مرزوق الحفيد السنوسي، الأخضري)			
2/ علماء الجزائر: اللغويون (ابن معطي..)، المؤرخون (شيبان، سعد الله ...)			
3/ علماء الجزائر و علاقتهم بالقضية الفلسطينية			
الدورات			
- مهارات الدعوة الفردية			
الإجازات			
1/ متن الأخضري			
2/ متن أم البراهين			
3/ متن ابن عاشر			
4/ أطراف الكتب الستة			
التكليفات			

السداسي الخامس

برنامج الكتب والمتون والمحاضرات والدورات			
اليوم	الفن	الكتاب	عدد الحصص
السبت	الفقه	رسالة ابن أبي زيد القيرواني (الجزء الخامس)	16
الإثنين	الدعوة	مقاصد الشريعة للطاهر بن عاشور	16

الأربعاء	قضايا فقهية معاصرة	قضايا فقهية معاصرة	16
الجمعة	اللغة العربية	شرح متن الآجرومية لابن آجروم	16
في كل سداسي 19 أسبوعا مقسمة كما يلي : 16 أسبوعا للدراسة - أسبوعا واحدا متفرقا للندوات والمحاضرات - أسبوعا واحدا للمراجعة - أسبوعا واحدا للامتحانات .			
القرآن الكريم :حفظ أربعة أحزاب من سورة يس إلى سورة فصلت			
البرنامج التكميلي			
المحاضرات			
1/ الحركات الإصلاحية في العالم الإسلامي			
2/ الحركات الإصلاحية في الجزائر			
3/ التفسير والمفسرون (مدارس التفسير)			
الدورات			
- ثقافة الداعية			
الإجازات			
1/ ألفية العراقي في السيرة النبوية للحافظ العراقي			
2/ الأرجوزة الميئية			
3/ متن ابن أبي كف في أصول المالكية			
4/ متن الورقات			
التكليفات			

سادسا: نظام و سير الدراسة

تدوم فترة الدراسة خمسة سداسيات، في كل سداسي (16) ستة عشر أسبوعا يتلقى خلالها المنتسب برنامجا تعليميا إلكترونيا، وآخر تكميليا حضوريا، تحت إشراف أساتذة مختصين، وعبر دراسة مبنية وفق خطة علمية واضحة، يتم التدرج فيها بنظام وآلية مناسبة كمايلي:

المادة 01 : على المنتسب أن يلتزم بمتابعة كل الحصص المبرمجة

المادة 02 : يعتبر المنتسب متخليا عن السداسي إذا لم يلتزم بمتابعة دروسه

المادة 03 : تنطلق فترة امتحانات الدورة العادية بعد أسبوعين من نهاية المقرر العلمي، و تدوم أسبوعا كاملا.

المادة 04 : تمنح علامة صفر(00) للطالب المتغيب في مقياس دون عذر في أحد امتحانات الدورة العادية، ويتقدم بعدها إلى الامتحان الاستدراكي.

المادة 05 : في حالة غياب مبرر في أحد امتحانات الدورة العادية، يتقدم الطالب إلى الامتحان الاستدراكي

المادة 06 : يحرم المنتسب من المقياس في حالة غياب مبرر أو غير مبرر في الامتحان الاستدراكي

المادة 06 : حالات الغياب المبررة و المقبولة تتمثل في وفاة احد الأصول أو الفروع أو الأقارب، زواج المعني، عطلة أمومة ، إقامة المعني بالمستشفى، مرض المعني.

المادة 07 : ينتقل إلى السداسي الموالي كل من تحصل على معدل 20/10

المادة 08 : ينتقل بدين كل من تحصل على معدل 20/10 ولم يمتحن في امتحان الحفظ.

المادة 09 : تنطلق فترة الامتحانات الاستدراكية أسبوعا واحدا بعد ظهور نتائج الدورة العادية و تدوم أسبوعا واحدا

المادة 10 : يسمح بالدخول للامتحان الاستدراكي للمنتسب الذي لم يتحصل على معدل 20/10 و له علامات أقل من 10 في بعض المقاييس.

المادة 11 : لا يسمح بالانتقال إلى السداسي الموالي من لم يتحصل على معدل 20/10 في الدورة العادية أو الدورة الاستدراكية.

المادة 12 : تجرى المداولات بعد نهاية كل الامتحانات و تنشر النتائج في ظرف أسبوع على الأكثر

المادة 13 : للمنتسب حق الطعن في فترة لا تتجاوز 3 أيام من نشر النتائج النهائية

المادة 14 : يسمح للمنتسبين الراسبين نهائيا بإعادة السداسي مرة واحدة .

المادة 15 : لا يسمح للمنتسب بإعادة أكثر من سداسيين خلال مرحلة مساره التكويني.

المادة 16 : بإمكان المنتسب أن يقوم بتعليق الدراسة بطلب منه مع تقديم تبريرات لذلك قبل فترة الامتحانات.

المادة 17 : يتحصل المنتسب بعد نهاية المسار التكويني على شهادة تخرج مرفقة بالملحق الوصفي للعلوم والإجازات التي تلقاها موقعة من طرف رئيس الأكاديمية و ختم جمعية المعالي للعلوم والتربية

المادة 18 : يعاقب أي منتسب يخل بالنظام الداخلي أو المساس بأساتذة و إدارة الأكاديمية (القذف او السب أوالشتم...) بناء على درجة الخطأ وفق الترتيب الآتي:

- إنذار شفوي
- إنذار كتابي (يدرج في ملف المنتسب)
- توبيخ (يدرج في ملف المنتسب)
- فصل نهائي

سابعا: الأساتذة المؤطرون

المادة 01 : يلتزم الأساتذة الدائمون بالمقرر العلمي المحدد من طرف إدارة الأكاديمية وفق عقد يربط الطرفين

المادة 02 : يلتزم الأساتذة الدائمون بتسجيل الحصص المتفق عليها وفق التنظيم المعمول به

المادة 03 : للإدارة الحق في طلب إعادة تسجيل المواد إذا رأت ضرورة لذلك.

المادة 04 : للإدارة الحق في فسخ العقد مع الأستاذ الدائم في حالة عدم الالتزام بما طلب منه

المادة 05 : يمنح الأستاذ الدائم مبلغا ماليا تحدده الإدارة مقابل تسجيله للحصص

المادة 06 : يتلقى الأساتذة غير الدائمون مقابلا ماليا تحدده الإدارة مرفقا بشهادة مشاركة نظير تأطيرهم لنشاط أكاديمي

ثامنا : شروط الانتساب

ينتسب للأكاديمية من تتحقق فيهم الشروط الآتية:

01-- أن يقدم طلبا خطيا إلى مدير الأكاديمية.

02- أن يكون العمر أكبر من 21 سنة.

03- أن يكون ذا أخلاق حميدة و حسن السيرة و السلوك.

04- أن يلتزم بخدمة أهداف الأكاديمية، ويساهم في تنفيذ أعمالها.

05- أن يوافق على النظام الداخلي للأكاديمية و قبول قراراتها.

06- أن يكون من المختصين و المهتمين بالمجال الدعوي و العلم الشرعي.

07- أن يكون حاصلا على مؤهل علمي جامعي أو خريج معهد أو زاوية أو مدرسة شرعية

08- أن يتم قبوله نهائيا من طرف إدارة الأكاديمية.

09- أن تكون له المبادئ الأولية في مجال المعلوماتية (التعامل مع المنصة الإلكترونية، الزووم ، التلغرام، الواتساب...)، وأن يكون له بريدا إلكترونيا وحساب تلغرام شخصي.

10-- أن يلتزم بالمشاركة في الدورات العلمية و المخيمات الدعوية و جميع النشاطات الحضورية والالكترونية

11- أن يدفع حقوق الاشتراك

12- أن يلتزم باحترام الغير واللباقة والتسامح مع احترام شروط النظافة والهندام والسلوك اللائقين ويحرص على الظهور في هيئة تتماشى مع توجه الأكاديمية و مع الآداب العامة، و لذلك يمنع ارتداء اللباس الرياضي و الـزي غير المحتشم في اللقاءات الحضورية والمخيمات.

تاسعا: حقوق المنتسب

المادة 01 : للمنتسب الحق في تعليم وتكوين أكاديمي علمي و دعوي، وعليه فإن له الحق في الاستفادة من تأطير نوعي يستعمل طرائق بيداغوجية عصرية و مكيفة.

المادة 02 : للمنتسب الحق في أن يحظى بالاحترام والكرامة من قبل إدارة الأكاديمية.

المادة 03 : يجب ألا يخضع المنتسب لأي تمييز له علاقة بالجنس أو بأية خصوصيات أخرى

المادة 04 : للمنتسب الحق في حرية التعبير والرأي، على أن يتم ذلك في إطار احترام التنظيمات التي تحكم سير الأكاديمية

المادة 05 : يجب أن يستفيد المنتسب من برنامج الدروس كل أسبوع

المادة 06 : للمنتسب الحق في تقييم منصف وعادل وغير متحيز.

المادة 07 : للمنتسب الحق في الطعن إذا ما أحس بإجحاف في حقه عند تصحيح امتحان معين

المادة 08 : لكل منتسب الحق في المشاركة في أي نشاط تنظمه الأكاديمية

عاشرا : واجبات المنتسب

المادة 01 : احترام التنظيم المعمول به

المادة 02 : احترام كرامة و سلامة إدارة الأكاديمية و مؤطريها

المادة 03 : ألا يتدخل في التسيير الإداري للأكاديمية

المادة 04 : ألا ينشر الصور الخاصة به في صفحات الأكاديمية

المادة 05 : ألا يقوم بجمع الأموال تحت غطاء الأكاديمية

البند السابع : البرامج التكميلية في الأكاديمية

أولا: التعليم الشرعي المفتوح

يقصد بالتعليم الشرعي المفتوح في الأكاديمية مجموعة الدروس التي تلقى خاصة في المناسبات عبر مختلف الروابط الالكترونية كالزووم و جوجل ميت ومجموعات التلغرام والبث المباشر على صفحة الفيسبوك وغيرها، وفي اعتقادنا أن هذه الدروس غير كافية لأنها مناسباتية وعامة في محتواها لذلك لجأت الأكاديمية إلى التطوير في تصورها للتعليم الشرعي المفتوح وانتقلت إلى طريقة دراسة الكتب في مختلف الفنون الإسلامية بعدما خاضت التجربة مع شرح كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ مع الأستاذ الدكتور يحي عز الدين حفظه الله نائب عميد كلية العلوم الإسلامية بجامعة أدرار، وقد تم برمجة ثلاثة كتب هي :

1- العقائد الإسلامية للشيخ عبد الحميد بن باديس

2- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

3- مختصر الأخضري

حيث يتم الإعلان عن دراسة وشرح الكتاب على صفحة الفيسبوك موجه لجميع الناس من غير شرط ولا قيد، ثم تنشأ مجموعات من التلغرام تتم من خلالها المتابعة ولمن تعذر له يتابع عبر صفحة الفيسبوك، مع إتاحة الفرصة لطرح السؤال والتعقيب، يبث شرح الكتاب على حلقات في نفس التوقيت وفي الأيام المحددة، وفي

النهاية تمنح شهادة حضور دورة في شرح الكتاب موقعة من طرف الشارح وختم الأكاديمية والجمعية، مع العلم أن حلقات الكتاب تبقى منشورة على صفحة الفيسبوك للأكاديمية يرجع إليها من أراد في الوقت الذي أراد، ويكتشفه الزائر الجديد ويستفيد، ويمكن أن يكون عدد الكتب المبرمجة أكثر مستقبلا إن شاء الله تعالى.

ثانيا : نظام الإجازات في الأكاديمية

عقدت الأكاديمية منذ التأسيس ثمانية عشر (18) مجلسا من مجالس الإجازة والإسناد تضمنت تسعة وعشرين (29) إجازة.

كانت الأكاديمية تعقد هذه المجالس بشكل حضوري إلى غاية وباء الكوفيد الذي حل بالبلاد وبالعالم، هنا التجأنا إلى الإجازة الالكترونية التي لا تمنح إلا لمن حضر المجلس كاملا الكترونيا حضوريا مع الشيخ المجيز من بدايته إلى نهايته، وهذا طبعا يتم بآليات الكترونية كملء استمارة مثلا بعد الانتهاء من المجلس لمدة 10 دقائق ولا تقبل المتابعة البعدية على صفحة الفيسبوك.

وبعد ذهاب الوباء أصبحت الأكاديمية تعقد هذه المجالس بالطريقتين الحضورية والالكترونية، فهي تعقدها حضورية في الدورات العلمية الحضورية للحاضرين فقط من منتسبيها، وتعقدها الكترونيا لمنتسبيها ولغيرهم ممن يحضر المجلس الالكتروني.

ثالثا : نظام الدورات والمخيمات العلمية

عقدت الأكاديمية منذ التأسيس ثلاثة عشر دورة علمية منها دورة واحدة الكترونية، وثلاث مخيمات علمية حضورية ومخيمين علميين الكترونيين، هذه الدورات والمخيمات تتراوح مدتها من يومين إلى ستة أيام حسب الظروف، وهي غنية جدا بمادتها العلمية.

الخاتمة

تعمل أكاديمية التأهيل العلمي والدعوي في الجزائر بجهدها في نشر التعليم الشرعي عبر التقنيات الالكترونية، المتمثلة أساسا في منصتها الالكترونية التعليمية ثم عبر الوسائط الخادمة لهذه المنصة من مختلف التطبيقات الالكترونية.

تشرف الأكاديمية الآن على أربع دفعات الكترونية تدرس في آن واحد، وتجري امتحاناتها في آن واحد لجميع الدفعات وكذا الاستدراكات ومختلف الواجبات الالكترونية.

تحوي منصة الأكاديمية التعليمية على أكثر من ثلاثمائة وعشرين من حلقات الفيديو التي يمكن للمنتسبين أن يلجو إليه في نفس الوقت.

تتطلع الأكاديمية إلى نشر التعليم الشرعي المفتوح بصورة أكثر كما تتطلع إلى إنشاء مستويات تعليمية أخرى دنيا تسمح لمن لا يملك شهادة جامعية أن يلتحق بدفعات مخصصة لمثل هذا المستوى، كما تستعد لإطلاق دفعات تخصصية لمن يريد وتتوفر فيه الشروط بعد المستوى الموجود حالي.

للتعليم الالكتروني آفاقا كبيرة في تقدير الأكاديمية نعمل على تحقيقها.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

المصادروالمراجع

أولا: الكتب

1- ابن باديس عبد الحميد، آثار ابن باديس، تحقيق طالبي عمار، مكتبة الشركة الجزائرية، ط1، 1388هـ – 1968م، ج3

2- الأتربي شريف، التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2019

3- الدويش محمد عبد الله، تطوير التعليم الشرعي حاجة أم ضرورة، كتاب الأمة، إدارة البحوث والدراسات الإسلامية قطر،ع 158، ذو القعدة 1434هـ.

4- الفريجات غالب عبد المعطي، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة، الأردن، ط2، 1435هـ/ 2014م

5- الخفاجي سامي، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 1436هـ/ 2015م

ثانيا : المجلات العلمية

1- إطميزي أحمد جميل، جامعة فلسطين الأهلية قسم تقنية المعلومات، تقنيات التعليم القرآني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، communications of the Arab society, vol 4, N02, 2011

2- راي علي، أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، عدد خاص 02،01-03 مارس 2020، المجلد 07 المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

ثالثا: الرسائل الجامعية

1- فرحاني فائزة، التكوين الشرعي وأثره في العمل الدعوي، رسالة دكتوراه تخصص القرآن والسنة والفكر الإسلامي، جامعة الحاج لخضر باتنة01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية و الجماعات المحلية
المديرية العامة للحريات العامة و الشؤون القانونية
مديرية الحياة الجمعوية
المديرية الفرعية للجمعيات
رقم /م.ع.ح.ع.ش.ق/م.ح.ج/م.ف.ج /15
39

وصل تسجيل التصريح
التأسيسي لجمعية وطنية

بمقتضى القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012
المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم : 06 سبتمبر 2015
تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية الوطنية المسماة:

جمعية المعالي للعلوم و التربية

الكائن مقرها بـ : شارع قدور العزرقي، رقم 12 سحاولة، الجزائر.

رئيس الجمعية المنتخب خلال الجمعية العامة التأسيسية: نصر الدين خالف

تاريخ ومكان الميلاد: 1970/06/10 بوزريعة

القاطن (ة) بـ: 76 حي برانس بوزريعة، الجزائر.

الإمضاء:
الأمين العام
الحسين ازوز